مقدمـة

السـعادة الزوجيـة ليسـت كلمـة سـحرية، ولكنهـا حالـة يمكـن الوصـول إليهـا ببصـيرة وقصـد مـن خـلال طـرق متعددة عرفها البشر بالخبرة والممارسة كمـا عرفوهـا بـالعلم، وقبـل كـل هـذا عرفوهـا مـن تعـاليم السـماء التي شـاءت أن تكـون الحيـاة الزوجيـة الهانئـة السـعيدة المسـتقرة هديـة مـن الله لمـن أحبهم من البشر.

وقد بدأت هذه الدراسة باستعراض سيكولوجية المرأة، وهي بداية لابدَّ منها حيث إنه بدون فهم المرأة لا تكون هناك حياة زوجية هانئة أو هادئة، ثم تلا ذلك عملية اختيار شريك الحياة، وتطرقت الدراسة إلى نقطة هامة ومسألة حساسة تؤثر تأثيرًا بالغًا في الحياة الزوجية، ومع هذا لا تأخذ حظها من الاهتمام فيما يقال وما يكتب، نظرًا لاعتبارات الحياء والخجل، هذه هي مسألة العلاقة الحميمة بين الزوجين.

وقد يواجه هذه الحياة بعض العوارض، مثل: الصمت الزوجي أو

الفتور الزوجي، وقد تصل في بعض اللحظات إلى حافة خطرة، تهدد بالانفصال أو الطلاق، وكل هذا له علامات إنذار، يمكن التقاطها وعمل اللازم نحوها بغية استمرار سفينة الحياة الزوجية في الإبحار في محيط الحياة المتماوج.

وفي نهاية هذه الدراسة استعرضنا بعض صور واقعية من العيادة النفسية لعلها تبعث برسائل لمن يهمه الأمر (فعلاً).

دكتور/ محمد المهدي

استشاري الطب النفسي

القاهرة: ٠٢/٢٧٩٥١١٧٣

المنصورة: ٠٥٠/٢٢٣٣٢٩٠

موبايل: ٠١٢/٢٨٨٦٥٣٧

* * *

obeikandl.com